AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/51/549
S/1996/871
24 October 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٥٨ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة من سعادة السيد عثمان أرتوغ ممثل الجمهورية التركية لشمالي قبرص.

وأكون ممتنا لو عممتم نص هذه الرسالة ومرفقها، الذي يتضمن رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة من فخامة السيد رؤوف ر. دنكتاش، رئيس الجمهورية التركية لشمالي قبرص إلى السيد غلافكوس كليريدس زعيم طائفة القبارصة اليونانيين، كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٨ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين إ. شيليم
السفير
الممثل الدائم

281096 281096 96-29151

المرفق

رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة
إلى الأمين العام من السيد عثمان أرتوغ

يشرفني أن أرفق طيه نسخة من رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة من فخامة السيد رؤوف دنكتاش رئيس الجمهورية التركية لشمالي قبرص إلى السيد غلافكوس كليريدس زعيم طائفة القبارصة اليونانيين فيما يتصل بالمعلومات التي تفيد أن مجموعة من القبارصة اليونانيين يخططون للقيام بأعمال استفزازية جديدة في المنطقة العازلة الخاضعة لإشراف الأمم المتحدة في قبرص.

وأكون ممتنا لو عممتم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٨ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان أرتوغ
الممثل
الجمهورية التركية لشمالي قبرص

تذييل

رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة من السيد رؤوف ر. دنكتاش إلى السيد غلافكوس كليريدس

لقد نمى إلى علمي من مصادر مطلعة أن مجموعة من القبارصة اليونانيين المتعصبين من قرية أفغورو قد أقسموا على الانتقام لحادث الحدود الأخير الذي وقع يوم الأحد، وأنهم يرتبون لشن هجوم على بعض القبارصة الأتراك المقيمين في بيلا. مما لا شك فيه أن الحقيقة المتمثلة في أن السكان القبارصة اليونانيين الذين يعتزمون أن يصبحوا عاملين تحت ستار "قوات الميليشيا" على طول منطقة الحدود، بما فيها بيلا قد زودوا بالأسلحة الثقيلة والذخيرة، تمثل عاملا هاما في تشجيع المتعصبين.

وفي ضوء هذه المعلومات، فإنني أناشدكم أن تتخذوا الخطوات الاحتراسية الضرورية قبل فوات الأوان. وكما تدركون تمام الإدراك فإن الأعمال الاستفزازية للغاية المرتكبة من الجنوب ضد شعبنا على طول الحدود قد زادت كثافة خلال الأشهر القليلة الماضية. وكان أحدث مثال لهذه الحالات هو حادث أكنسلار (لوردغينا) الذي حاول فيه عدد يتراوح بين ٣ إلى ٤ أشخاص مجهولي الهوية الاقتراب من حراسنا عن طريق انتهاك المنطقة العازلة ولكنهم أجبروا على العودة من حيث أتوا عندما أطلق حراسنا طلقات تحذيرية في الهواء.

ومن المهم للغاية أن نكفل أن تكون بيلا، وهي القرية المختلطة الوحيدة في المنطقة العازلة، مكانا يمكن فيه لشعبي الجزيرة أن يتعايشا سلميا جنبا إلى جنب وفي أمن تام. ولبلوغ هذه الغاية التي ستساعد بلا شك في تخفيف التوتر السائد بين الطائفتين، ينبغي أن ينزع على الفور سلاح ما يسمى بالمليشيا الموجودة على طول الحدود وأن تُسترد بصفة خاصة البنادق والذخيرة التي زود بها القبارصة اليونانيون من سكان بيلا بأسرع ما يمكن.

ومما لا شك فيه أن أي هجوم عدائي على السكان الأتراك في بيلا سيوجه ضربة قاسمة لجهودنا الموجهة نحو إنهاء خلافاتنا من أجل تيسير التوصل إلى حل مقبول من الطرفين. وإنني على ثقة من أنكم ستوافقون على أن هذه الهجمات، إذا وقعت، والاستفزازات المستمرة التي أصبحت عادة منذ فترة من الوقت، لن تخدم قضية السلام ولن تؤدي إلا إلى نكبات وكوارث تحل بقبرص.

وأنا أعتقد بأن المسؤولية التاريخية لتجنب وقوع هذا الخطر وعكس اتجاه هذه النزعة المزعجة تقع بشكل قاطع على عاتقينا بصفة مشتركة، وأود أن أكرر تأكيد دعوتي لعقد محادثات مباشرة معكم في وقت مبكر بغية إيجاد تسوية تتمشى مع المبادئ والبارامترات المتفق عليها بالفعل والناشئة عن الاتفاقات الرفيعة المستوى والإيضاحات اللاحقة لها.

لقد أخطرنا بالفعل سلطات الأمم المتحدة بالنوايا العدائية التي يخطط لها سكان قرية أفغورو وحذرناها من الأخطار المحتملة لهذا السلوك العدواني. وأملنا الوحيد هو أن تُتخذ تدابير جدية من جانب الأمم المتحدة ومن جانب سلطاتكم على حد سواء لمنع وقوع مأساة أخرى أيضا.

وفيما يتعلق باقتراح الأمم المتحدة بإخلاء المواقع من الأفراد فإن موقفي لا يزال يتمثل في أننا ينبغي ألا ندع الاعتبارات السياسية تقف في طريق التقدم بشأن هذه المسألة الحساسة.

لقد اقترحت في الماضي أن يقوم قائد قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص بإجراء محادثات الجوار بين الجانبين من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن القضايا المتصلة بهذه المسألة بأسرع ما يمكن. وينبغي ألا يكون لمسألة الشخص الذي سيجري قائد القوة مشاورات معه من كل جانب أية أهمية بالنسبة للسياسيين. فالمطلوب هو إخلاء المواقع من الأفراد لتجنب وقوع حوادث على حدودنا.

(توقيع) رؤوف ر. دنكتاش

- - - - -